

## حقائق التفسير

@ 269 @ | | قال بعضهم : أوائل العلم الخشية ثم الاجلال ثم التعظيم ثم الهيبة ثم  
الفناء . | | قوله تعالى : ^ ( لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد ) ^ [ الآية : 35 ] . |  
| قال عبد العزيز المكي : لهم في الجنة ما تبلغه امانهم من النعيم ثم نزيدهم من عندنا  
| ما لا يبلغه السمع وهو شهيد . | | قال الشبلي : موعظة القرآن لمن كان له قلب حاضر مع  
| لا يغفل عنه طرفة عين . | | قال يحيى بن معاذ : القلب قلبان قلب قد احتشى باشتغال  
الدنيا حتى إذا حضر أمر | من أمر الطاعات لم يدر ما يصنع من شغل قلبه بالدنيا وقلب قد  
احتشى بأحوال الآخرة | حتى إذا حضر أمر من اوامر الدنيا لم يدر ما يصنع لذهاب قلبه في  
الآخرة فانظر كم بين | بركة تلك الأوهام وشؤم هذه الأشغال الفانية التي اقعدتك عن الطاعات  
| | قال أبو بكر الوراق : للقلب ستة أشياء حياة وموت وصحة وسقم ويقظة ونوم ، | |  
فحياته الهدى وموته الضلالة وصحته الطهارة والصفاء وعلته الكدورة والعلاقة ويقظته | الذكر  
ونومه الغفلة ولكل واحد من ذلك علامات فعلامات الحياة الرغبة والرغبة والعمل | بهما  
والميت بخلاف ذلك وعلامات الصحة القوة واللذة والسعي والسقم بخلاف ذلك | وعلامات اليقظة  
السمع والبصر والتدبير والمنام بخلاف ذلك . | | قال جعفر : يعني قلبا يسمع ويعقل ويبصر  
فكل ما سمع الخطاب بلا واسطة فيما بينه | وبين الخلق يغفل ما مر عليه بالإيمان والإسلام من  
غير مسألة ولا شفيع ولا وسيلة | كانت له عند | في الأزل ويبصر قدرة القادر البارئ في  
نفسه وملكوته وأرضه وسماؤه | فاستدل بها على وحدانيته وفردانيته وقدرته ومشئته . | |  
قال بعضهم : ! 2 2 ! قال : ما كان عليه قلوب الأبرار والأخيار . | | قال بعضهم : من كان  
له قلب سليم من الأعراض سليم من الأمراض . | | وقال الحسين : لمن كان له قلب قال : لا  
يخطر فيه إلا شهود الرب وانشد لنفسه : | % ( أنعى إليك قلوبا طالما هطلت % سحائب الوحي  
فيها أبحر الحكم ) % | | قال ابن عطاء : قلب لاحظ الحق بعين التعظيم فدان له وانقطع  
إليه عما سواه . | | قال الواسطي رحمة | عليه : أي لذكرى لقوم واحد لا لسائر الناس : !  
2 2 ! أي في الأزل وهم الذين قال | تعالى : ! 2 | . 2 !